الحكم الجديد ، فسكرتير الهستدروت ، يروحام ميشل كرجل المعراخ ، يأسف بالطبع على انهيار حركته في انتخابات الكنيست ، ولكن كرئيس كتلة « المعراخ » في الهستدروت من الجائز جدا انه ينظر الى الامر بشيء من الترحيب : ففي نهاية الامر فان السلطة التي يواجهها ليست من حزبه ، وانما جهة غريبة يمكن توجيه الضربات لها وبقوة · ولن يضطر الى المبالغة حول التأثير الذي يمكن ان تحدثه ضرباته على الامور التي يتحمل مسؤوليتها رفاقه في الحركة داخل الحكومة ، وعلى العلاقات داخل الحزب ثم على مركزه الشخصي · ان سقوط المعراخ في انتخابات الكنيست قد اكسبه حرية العمل في الهستدروت ·

« ··· كذلك فان حكومة اسرائيل اصبحت اكثر حرية الان في علاقاتها مع الهستدروت ··· فحكومة الليكود لن تستطيع بأي حال من الاحوال تجاهل الهستدروت · ولكن يمكن الافتراض انها ستشعر ـ في السنوات الاولى من حكمها على الاقل ـ بالتزام أقل تجاه زعماء الهستدروت ومؤسساتها · ستحاول تجنب مواجهة مع الهستدروت ـ ولكن من الممكن الافتراض انها لن تكون مستعدة لان تدفع مقابل منع المواجهة ذلك الثمن الغالي الذي كان يدفعه وزير المالية السابق رابينوفيتش ، والمتمثل في تشويش سياسته الاقتصادية » (ابراهام طال ـ هآرتس ، ٣ـ٧ـ٧٧) ·

على اي حال ، فقد اعلن ميشل ان المواجهة مع الهستدروت لن تحدث لاي سبب · « فالهستدروت هي عامة ، وتمثل جميع العمال · ولن نتردد في الوصول الى اتفاق مع الحكومة ولكننا سنناضل من اجل الامور التي لا نوافق عليها ··· اننا نعمل الان على اعداد خطة للاجور والاسعار والضرائب والارباح » · (في مقابلة مع ملحق هآرتس ، ١ـ٧ـ٧٧) · واعلن ميشل كذلك ايضا انه يعارض تجميد الاسعار والضرائب والاجور او الارباح لسنتين ، كما جاء على لسان بيغن عشية الانتخابات · « فالصادرات عندنا متعلقة بالواردات · واسعار المواد الخام تتغير بين الحين والاخر · وهناك تعلق بجهات دولية · ان رئيس الحكومة يعتقد انه بالامكان وضع خطة تجميد لسنتين · اما انا فأرى ان هذه خطة غير عملية » (المصدر نفسه)·

بالاضافة الى ذلك هناك ثلاثة مشاريع قوانين ستطرح على الكنيست خلال الفترة القريبة المقبلة ، لها علاقة مباشرة بما يحدث داخل الهستدروت وبمستقبلها · وقد ذكرت هذه القوانين في الخطاب الاول لمناحيم بيغن كرئيس للحكومة : قانون الضمان الصحي ، قانون التقاعد الرسمي، وقانون التحكيم الالزامي في فروع الخدمات الرئيسية · فقانون الضمان الصحي الرسمي سيحول الى التأمين القومي او الى مؤسسة جباية اخرى ، صلاحية جباية اقساط المضمونين في صناديق المرض · واليوم يتم هذا العمل بواسطة الهستدروت بواسطة مكتب الضريبة ، حيث ينقل مئات الملايين من الليرات من الضريبة التي يدفعها كل عضو في كوبات حوليم الى الهستدروت · و «تعتبر هذه الاموال الوقود لنشاطات الهستدروت · فهو المصدر المالي الوحيد لدفع رواتب الاف موظفي الهستدروت · وفي حال غياب هذا المصدر ستضطر الهستدروت الى القيام بأقالات جماعية لموظفي مجالس العمال والنقابات المهنية ومقر اللجنة التنفيذية » (امنون برزيلاي